Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لك بعد قليل .. ولكنى الساعة أريد أن تبادر بإدخال الاطمئنان على قلبى ، قل لى إن هذا فى الإمكان ، وإنك تستطيع أن تقوم به فى أسرع وقت .. أخبرنى يا طلعت .. هل تستطيع ؟..

طلعت : (**وهو ينظر إليه بشك خفى**) نعم .. نعم ..

صديق : (**بلهفة**) متى يمكن ذلك ؟..

طلعت : (**بدون وعى**) غدًا ..

صديق : (**بفرح**) غدًا .. غدًا أعود سيرتى الأولى ؟... غدًا أعود « صديق باشا رفقى » فى نظر أسرتى .. وفى نظر الناس .. وفى نظر المجتمع ؟.. ياللسعادة !.. قلبى يدق .. كمن سيعود إلى بيته بعد طول السفر !.. هذا القلب الذى لم يستطع أن يدق لحب حديد .. ولا لمصير جديد !.. نعم .. تلك هى الحقيقة يا طلعت .. إن الشباب ليس فى الجسم .. ولكنه فى النفس أيضًا .. إنك قد أعطيتنى الجسم الفتى ، و لم تعطنى النفس الفتية الجديدة ، التى تبصر الحياة جديدة .. وترى كل معنى من معانيها كتابا لم يفتح بعد . الحب ، المجد ، الغد .. كل هذه المعانى قد زالت عندى جدتها ، وضاعت فرحتها .. أتستطيع أن تصدق أو تتصور أن الأكلة الدسمة التى كنت أتمناها فى شيخوختى ، قد ذقتها اليوم فلم أجد لها عين الطعم اللذيذ الذى كنت أجده لها فى شبابى الأول .. الحقيقى .. وقل مثل ذلك عن النساء والملاهى والسهر والعبث واللعب والحب والطموح والحرية والمستقبل .. كل هذا لم يعد له عندى نفس المعنى ولا نفس المذاق .. ما قيمة الشباب لى إذن ؟.. إنه بالنسبة إلى نفسى الهرمة دار غربة !.. إنك ألقيت بى فى عالم غريب